

بايدن يتشاور مع نظيره الأوكراني بعد تحذيره لبوتين



(واشنطن - أ ف ب)

يجري الرئيس الأمريكي جو بايدن الأحد اتصالاً هاتفياً بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بعد بضعة أيام من مباحثات هاتفية أجراها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المتهم بحشد قوات على الحدود مع أوكرانيا، تمهيداً لغزو محتمل.

وأورد مسؤول في البيت الأبيض أن بايدن سكرر خلال المكالمات للرئيس الأوكراني «الدعم الأمريكي لاستقلال أوكرانيا» و«وحدة أراضيها».

وأضاف المسؤول أنه سيبحث أيضاً «الانتشار العسكري الروسي على حدود أوكرانيا وسيعرض الاستعدادات للقاءات الدبلوماسية المقبلة الهادفة إلى خفض التوتر في المنطقة». وأكد زيلينسكي الجمعة أنه يتطلع إلى أن يناقش مع بايدن «سبل تنسيق التحرك لمصلحة السلام في أوكرانيا والأمن في أوروبا».

وتتهم كييف وحلفائها الغربيون موسكو بحشد عشرات آلاف الجنود على حدود أوكرانيا تمهيداً لهجوم محتمل. من جهتها، تؤكد روسيا أن ضمان أمنها يتم بمنع أي توسع لحلف شمال الأطلسي الذي تعتبره تهديداً وجودياً لها، ووضع حد للأنشطة العسكرية الغربية التي تؤكد أنها تجري في جوار الحدود الروسية.

وأكد بايدن أنه حذر الرئيس الروسي مجدداً من أي محاولة لغزو أوكرانيا خلال اتصالهما الهاتفي الخميس. وقال الرئيس الأمريكي الجمعة: «أبلغت الرئيس بوتين بوضوح أننا سنفرض عقوبات شديدة، وسنزيد من وجودنا في أوروبا، «لدى حلفائنا في حلف شمال الأطلسي

وأضاف أمام صحفيين في ويلمينغتون بولاية ديلاوير حيث يمضي أعياد نهاية العام: «كنّا واضحين: لا يمكنه، أكرر، لا «يمكنه اجتياح أوكرانيا». في المقابل، اعتبر الكرملين أن فرض عقوبات جديدة على موسكو سيكون «خطأ جسيماً

وإثر الاتصال الهاتفي، وهو الثاني بين الرئيسين في أقل من شهر، أعلنت موسكو أن بايدن تعهد بعدم نشر «أسلحة هجومية» في أوكرانيا

«لكن البيت الأبيض قلل من أهمية هذا الأمر، ملاحظاً أنه تأكيد لسياسة قائمة أصلاً وليس «التزاماً جديداً

وتبدأ روسيا والولايات المتحدة في التاسع من يناير/كانون الثاني مباحثات تتناول الشأن الأوكراني في جنيف، تتولاها نائبة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان ونظيرها الروسي سيرغي ريبكوف، على أن يليها في 12 من الشهر ذاته اجتماع بين روسيا وحلف شمال الأطلسي ثم اجتماع في 13 منه في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا